

## لسان العرب

( طعن ) طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَعُنُهُ طَعْنًا فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَاعِرِينَ مِنْ قَوْمِ طَاعُنٍ وَخَزَرَهُ بِحَرْبِهِ وَنَحَوَهَا الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ طَاعِنِي وَالطَّاعِنَةُ أَثَرُ الطَّاعِنِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَاعِنٌ جَوَائِفُ الطَّاعِنُ هَهُنَا جَمْعُ طَاعِنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَعِنٌ وَمَطْعَعَانٌ كَثِيرُ الطَّاعِنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينٌ قَالَ مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفٌ لِلدُّجَى إِذَا اغْتَابَتْ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ وَطَاعِنُهُ مَطَاعِنَةٌ وَطَاعِنَانٌ قَالَ كَأَنَّهُ وَجَّهٌ تَرَكِيذِيٌّ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدِفٌ لَطِعَانٌ فِيهِ تَذْزِيبٌ وَتَطَاعِنَ الْقَوْمُ فِي الْحُرُوبِ تَطَاعِنَانًا وَطَاعِنَانًا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَاطْعَعْنُوا عَلَى افْتَعَلُوا أَبَدَلَتْ تَاءَ اطْتَعَنَ طَاءَ الْبِتَّةَ ثُمَّ أَدْعَمْتَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّطَاعِلُ وَالِافْتَعَالُ لَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا بِالِاشْتِرَاكِ مِنَ الْفَاعِلِينَ مِنْهُ مِثْلُ التَّخَاصُمِ وَالِاخْتِصَامِ وَالتَّعَاوُرِ وَالِاعْتِوَارِ وَرَجُلٌ طَاعِنٌ حَازِقٌ بِالطَّاعِنِ فِي الْحَرْبِ وَطَاعِنُهُ بِلِسَانِهِ وَطَاعِنٌ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَعِنُ طَاعِنًا وَطَاعِنَانًا ثَلَاثِيَّةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقِيلَ الطَّاعِنُ بِالرَّمْحِ وَالطَّاعِنَانُ بِالْقَوْلِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ وَأَبَى الْمُطَهِّرُ الْعَدَاوَةَ إِلَّا طَاعِنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يَقَالُ .

( \* قوله « وأبى المطهر إلخ » كذا في الأصل والجوهري والمحكم والذي في التهذيب .  
وأبى الكاشحون يا هند إلا ... طعنانا » وقول ما لا يقال ) .

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر .

طَاعِنَانًا فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ طَاعَعْنُوا فَأَكْثَرُوا فِيهِ وَتَطَاوَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَفَاعَلَانٌ يَجِيءُ فِي مَصَادِرِ مَا يُتَطَاوَلُ فِيهِ وَيُتَمَادَى وَيَكُونُ مَنَاسِبًا لِلْمَيْلِ وَالْجَوْرِ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَيْنُ مِنْ يَطْعُنُ مَضْمُومَةٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَطْعَعِنُ بِالرَّمْحِ وَيَطْعَعِنُ بِالْقَوْلِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ اللَّيْثُ وَكِلَاهُمَا يَطْعَعِنُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَطْعَعِنُ بِالرَّمْحِ وَلَا فِي الْحَسَبِ إِنَّمَا سَمِعْتُ يَطْعَعِنُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَنَا يَطْعَعِنُ بِالرَّمْحِ وَرَجُلٌ طَاعِنَانٌ بِالْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَاعِنَانًا أَعْيَ وَقَوَّاعًا فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالذَّمِّ وَالْغَيْبَةِ وَنَحْوَهُمَا وَهُوَ فَعَّعَلٌ مِنْ طَاعِنَ فِيهِ وَعَلِيهِ بِالْقَوْلِ يَطْعَعِنُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ إِذَا عَابَهُ وَمِنْهُ الطَّاعِنُ فِي النَّسَبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ رَجَاءَ بْنِ حَيْوَةَ لَا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَهَارَتٍ وَلَا طَاعِنَانٍ وَطَاعِنٍ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحْوَهَا يَطْعَعِنُ مَضَى فِيهَا وَأَمْعَعِنَ وَقِيلَ وَيَطْعَعِنُ أَيْضًا ذَهَبٌ وَمَضَى قَالَ دِرْهَمٌ بِنِزَارِي وَأَطْعَعِنُ بِالْقَوَمِ شَطْرَ الْمَلُوكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدُحُ أَمْرَتُ صَحَابِي بَأَن يَنْزِلُوا

فباتوا قليلاً وقد أصبَحُوا قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور وطعنني إليك الليل حرضني حرضني الليل إليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته إذا أشراف على الموت قال الشاعر ويَلُّ أم قوم طعنتم في جنازتهم بني كلاب غداة الرِّوعِ والرَّهَقِ ويروى والرَّهَبِ أي عملتم لهم في شبيهه بالموت وفي حديث علي كرم الله وجهه وا لودَّ معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافيح ضرممة إلا طعن في زيَّطه يقال طعن في زيَّطه أي في جنازته ومن ابتداءً بشيء أو دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنَّيَّطُ نياطُ القلب وهو علاقتُه وطعن الليل سار فيه كله في المثل قال الأزهري وطعن غصن من أغصان هذه الشجرة في دار فلان إذا مال فيها شاخصاً وأنشد لمُدْرِك بن حِصْنٍ يعاتب قومه وكنتم كأُمِّ لبيبة طعن ابنها إليها فما درَّتْ عليه بساعدٍ قال طعن ابنها إليها أي نهض إليها وشخص برأسه إلى ثديها كما يطعن الحائط في دار فلان إذا شخص فيها وقد روي هذا البيت طعن بالطاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في الحيضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشيء وفي الحديث كان إذا خُطبَ إليه بعض بناته أتى الخدِرَ فقال إن فلاناً يذكر فلانة فإن طعنت في الخدِرَ لم يُزَوَّجها قال ابن الأثير أي طعنت بإصبعها ويدها على السِّترِ المرخِيِّ على الخدِرِ وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر في الرأى ومنه الحديث أنه طعن بإصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السنَّ يَطعنُ بالضم طعناً إذا شخص فيها والفرس يَطعنُ في العنان إذا مدَّه وتبسط في السير قال لبيد ترقي وتطعن في العنان وتندحج ورود الحمامة إذ أجدَّ حمامها أي كورود الحمامة والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك والطاءون داء معروف والجمع الطَّواعينُ وطعن الرجلُ والبعر فهو مَطعون وطعنين أصابه الطاءون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم ابن عتبة وهو طعين وفي الحديث فناء أمتي بالطعن والطاءون الطعن القتل بالرمح والطاءون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تُسفك فيها الدماء وبالوباء